فكرة المقام عند تمام حسان كتاب «اللغة العربية معناها ومبناها» وصف وتحليل

The context for Tammam Hassan in his book «The Arabic Language: Meaning and Structure», description and analysis

ط.د. عبد الحليم كزيز*
جامعة الشهيد عباس لغرور خنشلة
Kezizdzoui2015@gmail.com

أ.د. صورية جغبوب
جامعة الشهيد: عباس لغرور خنشلة
sorayadjaghboub@gmail.com

مخبر المتخيل النقدي المعاصر والدراسات الحداثية في الفكر واللغة والأدب

تاريخ الارسال: 2024/11/12	تاريخ التقييم:2024/11/27	تاريخ القبول:2024/12/15

ملخص: لقد شغلت قضية المقام حيزا واسعا في الدراسات اللغوية قديما وحديثا، ذلك أنه يشكل عنصرا هاما في بلورة المعنى، خاصة وأنه يرتبط باللغة ارتباطا وثيقا، فلا يتشكل المعنى بعيدا عن المقام لأنه جزء منه ولا مناص عنه، والاهتمام الحقيقي بالمقام اشتغلت به البلاغة العربية القديمة التي عدته قطبا أساسيا في التراث اللغوي العربي القديم، واهتم به أيضا الدرس اللساني العربي الحديث، وهو من المباحث البارزة في علم الدلالة.

ويسعى هذا البحث إلى تحسس فكرة المقام عند تمام حسان وقد اعتمدنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي حتى نقف على ماهيته في اللسانيات الحديثة وكيف نظر إليه تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها.

الكلمات المفتاحية: المقام ، تمام حسان، الكتابات اللسانية الحديثة، وصف اللغة العربية ومبناها، البلاغة العربية.

* المؤلف المرسل:

Abstract*:*

The issue of context occupied a wide interest in Linguistics in the past and at present since it is an important closely related element to language and an inevitable part in creating the meaning. Accordingly, ancient Arabic rhetoric was very interested in context, and considered it a major pole in ancient Arabic linguistic heritage. Also, modern Arabic linguistics paid attention to it as one of the prominent studies in Semantics Thus, this study aims at examining the issue of context for Tammam Hassan in modern Arabic Linguistics through his book "The Arabic Language: Meaning and Structure", relying on descriptive-analytical approach to identify the context in modern Linguistics and how did he treat it in his book

key *words*:

Context, Tammam Hassan, Modern Linguistics, Arabic Language: Its Meaning and Structure, Arabic Rhetoric.

توطئة:

اللغة من الظواهر الاجتماعية الهامة في حياة الفرد والمجتمع ذلك أنها تساهم في نقل الأفكار والمعارف بين مختلف أفراده ، بها يحصل التفاهم والتواصل ويعبر كل فرد عن مكنوناته وما يختلج بنفسه، كما تساهم في ربط المجتمعات بعضها ببعض فمعرفة لغة مجتمع ما يجعل الفرد يحتك بثقافة الآخر ويطلع على حضارتهم.

وللغة فروع تشكل كنهها وهذه الفروع هي مستويات تتجلى فيها سمات اللغة وخصائصها من معجم وصرف وصوت وتركيب ودلالة، ومن أبرز الفروع اللغوية التي تبحث في فن القول نجد البلاغة التي عني بها قديما وحديثا، ومع تطور الدراسات اللسانية حاول الباحثون رصد قضاياها والبحث في أسرارها، ولقد شكلت فكرة المقام محور الدراسات قديما وحديثا، ومن المحدثين نجد الدارس اللساني المصري تمام حسان الذي تأثر بعلماء عرب أمثال سيبويه وعبد القاهر الجرجاني حيث شكر لهم سبق البحث في قضايا عديدة للغة العربية، ومن الغرب نجد فيرث (firth) الذي كان من رواد المدرسة السياقية التي نهل من معينها تمام حسان وتأثر بالجانب الاجتماعي في دراسة اللغة، وفي هذه الدراسة وقوف عند فكرة المقام لدى تمام حسان من خلال كتابه «اللغة العربية معناها ومبناها» حيث تتبادر إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات مفادها: كيف نظر تمام حسان إلى فكرة المقام في ثنايا كتابه؟ وماذا يشكل المقام عند تمام حسان؟ هذا ماسنقف عليه في ثنايا هذه الدراسة.

في مفهوم المقام:

لكل مصطلح في اللغة معنى لغوي وآخر اصطلاحي وللوقوف على معناها لابد من تتبع مفهومها الذي يشكله ثنائية التعريف اللغوي والاصطلاحي، وفي المعاجم اللغوية نجد لسان العرب حيث يعرفه ابن منظور على أنه "...والمقامُ والمقامة: الموضع الذي تقيم فيه. والمقامة، بالضم: الإقامة. والمقامة، بالفتح: المجلس والجماعة من الناس، قال: وأما المِقَامُ والمِقَامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام، لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح، وإن جعلته من أقام يُقيم فمضموم، فإن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم ..."[1] من خلال التعريف اللغوي السابق يمكن القول: إن المقام هو الموضع الذي يُجتمع فيه، وهو من الإقامة أي المكوث والثبات.

ولايختلف هذا المعنى عن المعاني المذكورة في بقية المعاجم العربية الأخرى لذلك سنتوقف عند معجم لغوي واحد لأننا بصدد البحث في الدلالة المفهومية الاصطلاحية التي ارادها تمام حسان من وراء مصطلح المقام .

تعد فكرة المقام من بين القضايا التي شغلت بال الكثير من الدارسين في الوطن العربي قديما وحديثا، وكذا علماء الغرب حيث حاولوا الوقوف على أساسه وكنهه، محاولين فهم معناه وحقيقته خاصة وأنه يساهم في تشكل الدلالة ومنهم من ذهب إلى أن المقام هو السياق الذي تستخدم فيه اللغة، ونجد هذا المفهوم أيضا عند علماء الغرب، وتمام حسان من الدارسين العرب المحدثين الذين جعلوا –"المقام مقابلا للمصطلح الانثروبولوجي الانجليزي مالينوفيسكي (context of situation) "[2] والسياق هو :"الموقف الذي ينجز فيه القول، ذلك الموقف الذي تسهم في تكوينه ظواهر زمانية ومكانية، مع معرفة المتكلمين لهذه الظواهر، ومعرفتهم أيضا للفكرة التي يتواصلون من خلالها"[3]

إذن السياق هو تلك الملابسات المصاحبة للقول حيث يكون لها زمان ومكان وإدراك للمتكلم، وللسياق دور بارز في اللسانيات عامة والدلالة خاصة "ومن المسلم به في الدراسات الحديثة أن للسياق أثرا بارزا في دلالة العبارات، فغالبا ماتتحدد الدلالة المتبادلة بناء على السياق الذي وردت فيه"[4]

المقام في التراث اللغوي العربي القديم

إن الباحث في التراث اللغوي العربي القديم لايمكنه أن ينكر حديث الأوائل عن قضية المقام خاصة وأنهم كانوا يتميزون بنظرتهم الشمولية لمجمل خصائص اللغة فنجدهم يشتغلون على مجمل علوم اللغة العربية، ذلك أن مختلف مباحث اللغة تخدم بعضها البعض، ونجد هناك حديث في كتبهم عن قضايا شكلت محور الدراسات اللسانية الحديثة ويستند إليها في توضيح مدى علم القدامى بهذه المباحث وإن عبروا عنها بمصطلحات مختلفة وعندما نتحدث عن المقام أو السياق نجد أن علماء العربية القدماء لا

يستخدمون مصطلح السياق إنما ورد عندهم مصطلحي المقام والحال تعبيرا عن سياق الموقف ويضم المقام والحال كل الظروف المحيطة بالكلام والتي من شأنها أن تؤثر في دلالته بدءا من طرفي الخطاب المتكلم والمخاطب إلى كل مايمكنه التأثير في الخطاب من حالة نفسية واجتماعية إلى العوامل الخارجية الأخرى "وإذا كان هذا التعميم جائزا في هذه المصطلحات لكونها تقبل ذلك، فإن المفاهيم المستفادة من بعض استخدامات لفظ السياق لها خصوصية دلالية، قد تقود إلى بناء مفهوم للسياق في التراث العربي"[5] وفي هذا القول حديث عن الظروف التي تصاحب الكلام وأن هناك مصطلحات مثل الحال وسياق الموقف التي تضيف للمقام دلالات مختلفة.

ولا يقتصر الأمر على معرفة الظروف المحيطة بالكلام فقط إنما للسياق اللغوي أيضا دور في توجيه دلالة الخطاب بل ويعتبر العامل الأساس في ذلك فمن الضروري معرفة العربية وتفاصيلها لتتحقق البلاغة في الخطاب وقد أشارت الدراسات العربية التراثية قديما على اختلافها لغوية وبلاغية إذا ضرورة معرفة "المتكلم- السامع" بكل هذه التفاصيل حتى تتحقق له البلاغة فمعرفة خصائص اللغة والتوسع في العربية والعلم بالألفاظ وسياقات الكلام من تمام البلاغة. والسياق ضابط للمعاني ذلك أنه يحدد المعنى المرجو من الاستخدام الذي يتبعه اللغوي أو المتكلم لأن اللغة ظاهرة اجتماعية. تحقق التواصل الفعال بين أفراده من خلال ماتم التعارف والتواضع عليه من استعمالات وسياقات.

"فالألفاظ في المعاجم وفي أذهان الناس قبل الاستعمال لها دلالات محتملة، وهي رغم تعدد احتمالاتها لها معان مركزية ثابتة خارج السياق، فإذا وقع التكلم بهذه الألفاظ ينضبط المعنى ويظهر المقصود حسب السياق، إلاّ إذا خفيت القرائن على السامع ولم يستطع أن يلم بعناصر السياق، فذلك شأنه لا شأن المتكلم الذي كان عالما بالمعنى الذي يقصده من الكلام"[6]

فيرث والسياق:

فكما اهتم القدماء بقضية السياق وما يتعلق بملابسات الكلام، كذلك كان للمحدثين نصيب أوفر من ذلك خاصة أولئك الذي تأثروا بفيرث وأفكاره، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتحدث عن السياق عند العرب المحدثين دون أن نعرج على النظرية السياقية التي كان فيرث رائدا لها مع مجموعة من الباحثين" وعرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي (contextual approach) أو المنهج العلمي (operational approach). وكان زعيم هذا الاتجاه firth الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة، كما ضم الاتجاه أسماء مثل:Mitchell ,Sinclair Mcintosh, halliday وعد lyons أحد التطورين الهامين المرتبطين بفيرث «نظريته السياقية للمعنى»"[7] وعن منهج فيرث يتحدث كمال بشر

قائلا "وفيرث يعد بمنهجه هذا رائدا من رواد المدرسة اللغوية الاجتماعية التي تصر على وجوب النظر إلى اللغة دائما في إطار اجتماعي.وله شهرة فائقة في الاهتمام بالسياق لدرجة أن بعضهم نعته بالمغالاة في شدة الاهتمام به. وقد كان من نتائج اهتمامه بالسياق أنه لايفرق بين ما يسميه بعضهم بالمعنى الأساسي والمعنى الثانوي أو الهامشي، معنى الكلمة هو استعمالها. الكلمة عنده لا معنى لها اطلاقا خارج سياقها، وهي كلمة جديدةفي كل سياق تقع فيه. فليست المسألة إذن تعدد معان وإنما هي تعدد استعمالات "[8].

تنوعات السياق

قدم الباحثون مجموعة من التقسيمات للسياق فمنهم من قسمه قسمين: سياق لغوي وسياق غير لغوي ومنهم من فصل السياق غير اللغوي وجعلها أيضا من أقسام السياق مثل السياق الثقافي والسياق العاطفي، سياق الموقف والسياق الاجتماعي،... وغيرها من السياقات الاخرى الأخرى التي قد تفرضها مواقف معينة.

أما اللغوي فيمثل استخدام الكلمة في اللغة فلا تكتسب كلمة ما دالة خارج السياق اللغوي إنما تكتسب دلالتها من مجاورتها مع الكلمات الأخرى الواردة معها في التركيب نفسه فالتركيب يتحكم في استخدام الكلمة، فكلما تغير التركيب تغير معنى الكلمة وفقا لذلك. أما السياق العاطفي أو كما يسميه البعض السياق الانفعالي ويحدده درجة الانفعال المصاحب لذلك التركيب أو العبارة فتضفي هذه الانفعالات دلالات إضافية إلى الدلالة التي يحملها التركيب وقد أثبتت الدراسات الحديثة ان درجة الانفعال قد تؤثر حتى على انتقاء الالفاظ في التركيب او الخطاب كما انها تشحن هذه الخطابات بدلالات معينة. وفيما يتعلق بالسياق الثقافي فمركزه المرجعية الثقافية التي ترافق الكلمة في استخدامها وقد شاعت بعض الألفاظ المحضورة في اللغة وهي مايسمى بألفاظ الطابوهات أو المحضورة اجتماعيا بسبب اكتسابها دلالة ثقافية معينة كالحياء.

أما بالنسبة لسياق الموقف أو المقام، فيمكن أن نقول عنه أنه مرتبط بالخارج الذي يرتبط بذلك الكلام وهو من أكثر السياقات التي اهتم بها الدارسون لأنها تضم كل السياقات الخارجية التي تحضر أثناء إلقاء الخطاب إضافة إلى شخصية المتكلم والمستمع طبعا لأن الموقف قد يغير تماما دلالة الكلمة أو دلالة الخطاب فعبارة رد السلام "وعليكم السلام " مثلا قد تحمل هذه الدلالة في سياقها الأصلي لكنها قد تحمل دلالة التذمر في حال قالها أستاذ لطالب دخل إلى المحاضرة متأخرا. وهذا النوع يمكن أن نعتبره عاما ذلك أن الموقف الخارجي هو المتحكم فيه. فقد تظهر في المقام بعض المؤثرات الاجتماعية والتي اعتبرها

الدارسون سياقا اجتماعيا وغيرها من العناصر أو السياقات الأخرى. فهذه أنواع السياقات التي حددها الباحثون وربطوا المعاني التي تنتجها اللفظة بها.

المقام عند تمام حسان

وتبين فاطمة الهاشمي بكوش أن تمام حسان من الذين درسوا اللغة من منظور اجتماعي حيث تقول: "وواضح أن تمام حسان ذهب إلى مثل ماذهب إليه أصحابه المدرسة اللغوية السياقية، ابتداء بمالينوفسكي وانتهاء بفيرث. وهو بحكم انتمائه إلى مدرسة لسانية تدرس اللغة من منظور اجتماعي، ممثلة بآراء فيرث ومدرسة لندن، التي تعارض الشكلانيين في اهمالهم المعنى"[9]

تشير فاطمة الهاشمي بكوش في ما سبق إلى كون تمام حسان تأثر بالمدرسة السياقية التي اعتنت بالجانب الاجتماعي في دراسة وفهم اللغة التي كان فيرث من أبرز أصحابها.

وحين نعود إلى كتاب «اللغة العربية معناها ومبناها» نجد تمام حسان يصرح بذلك قائلا: وللدراسات اللغوية الحديثة اهتمام خاص بدراسة المعنى يقويه ويدعمه أن المعنى في نظر هذه الدراسات صدى من أصداء الاعتراف باللغة كظاهرة اجتماعية ونتيجة تشابك العوامل المختلفة في اطار سياق الثقافة الشعبية من عادات وتقاليد وفلكلور وأغان ومناهج عمل وطرق معيشة وهلم جرا..."[10]

يوحي هذا النص بأن تمام حسان يؤكد على التفات الدرس الحديث إلى المعنى وتركيزه عليه، فالمعنى يأتي نتيجة الاعتراف بها كظاهرة اجتماعية وكذا السياقات الأخرى التي تشكل الثقافة الشعبية ومختلف مناح الحياة الاجتماعية.

ويضيف تمام حسان عن اللغة بأنها وسيلة للتواصل يتواضع عليها أفراد المجتمع فوظيفتها الأساسية في نظره هي تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع لأنها عبارة عن علامات تحقق الاجتماعية بين الأفراد ولا يمكن لأي فرد ضمن هذا المجتمع خرق هذه العادة الاجتماعية أو استبدالها برموز أخرى والخروج عن المألوف. ومن هذا المنطلق أخذت اللغة صفة الاجتماعية وهذا يتطابق مع المفهوم المنتشر بين الدارسين للغة عند ابن جني فهي للعبير عن أغراض أفراد المجتمع . اذن تخضع اللغة للظروف التي تخضع لها كل الظواهر الاجتماعية

ويشير تمام حسان إلى أن المقال من عناصر تشكيل الدلالة لكن بمعية عناصر أخرى بقوله:"... ولقد كانت العناية بهذا الجانب الاجتماعي للغة سببا في اعتبار «المقال» عنصرا واحدا من عناصر الدلالة لا يكشف إلا عن جزء من المعنى الدلالي وينقصه أن يستعين بالمقام الاجتماعي الذي ورد فيه المقال حتى يصبح المعنى مفهوما في إطار الثقافة الاجتماعية أو بعبارة أخرى ثقافة المجتمع "[11]

وبناء عليه يمكن القول أن تمام حسان يشيد بدور المقام الاجتماعي في بلورة المعنى ذلك أن المقال يبقى عنصرا من عناصر الدلالة يكتمل معناه بالسياق الاجتماعي.

والمقام عند تمام حسان أحد أقسام المعنى لأنه يرى بان الدلالة لايمكن ان تحقق إلا بتوفر المعنى المعجمي للكلمات الواردة في الخطاب ,ثم المعنى الوظيفي لهده الكلمات داخل السياق. وهذا طبعا غير كاف فمن الضروري مراعاة المقام والسياق الاجتماعي لهذا الخطاب وهو الاهم في تحليل الخطاب وبيان دلالته

ولا يغفل تمام حسان دور علماء العربية في الاهتمام بفكرة المقام وسياق الحال وخاصة علماء البلاغة منهم حيث يعود إليهم الفضل الكبير في التأسيس لهذه الفكرة فمع اهتمام العرب باللغة وتفاصيها لم تغب عنهم فكرة المقام وضرورة مراعاته ليكتسب المقال دلالات أقوى ولا يمكن اعتبار هذه المحاولات فتحا جديدا جاءت به اللسانيات الغربية الحديثة.

و المقال هو الأساس الذي تبنى عليه الدلالة الوصفية ويشكل محورا لها به تظهر مجموعة الأحوال المصاحبة للقول، ويؤكد أيضا أن المعنى لا يكتمل بالمستوى الوظيفي ولا المعجمي وإنما يكتمل بالمعنى غير اللغوي الذي تمثله مجموعة الظروف الاجتماعية والمقامية المحيطة بالكلام فدراسة الكلام أو الخطاب لاينبغي أن تتوقف على دراسته في جوانبه اللغوية فقط من صوت وصرف ونحو وتركيب ومعجم إنما يجب أن تتجاوز ذلك إلى الاهتمام بالسياقات الأخرى المحيطة بهذا الخطاب وتمام حسان يعبر عنها بالموقف الاجتماعي ةهذا الموقف قد يضم سياقا عاطفيا يتعلق بالمتكم أو المتلقي، كما قد يضم سياقا ثقافيا يحدد دلالات بعض الكلمات أو العبارات، كما قد يضم سياقا اجتماعيا معينا يفرض عادات معينة في استخدام اللغة فيؤثر في المعنى، ضف إلى ذلك الظروف الأنية التي قد تصاحب الكلام فتؤثر في دلالته مثل التواجد في مكان عام مفتوح أو مغلق، أو حالة الجو، أو،... وهنا يتجلى الدور البارز للموقف الاجتماعي الذي يصل بنا إلى فهم المقال، فتحليل الوظائف على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي بالإضافة إلى المعجمي لا يكفي بل لابد من توفر الموقف الاجتماعي أو المقام. والمقام عند تمام يضم مجموعة كبيرة من الأمور المشكلة لوحدة المجتمع وفي هذا يقول:"... فهو يضم المتكلم والسامع أو السامعين والظروف والعلاقات الاجتماعية والأحداث الواردة relevant في الماضي والحاضر ثم التراث والفلكور والعادات والتقاليد والمعتقدات والخزعبلات ولولا هذا المقام وما يقدمه العنصر الاجتماعي من قرائن حالية حين يكون المقال موضوعا للفهم لاعتبر الناس التمائم والأحجبة والسحر وهي مما يشتمل على كلمات لا تفهم ضربا من ضروب الهراء أو لما أعطوه ما يعطونه من تقبل وتسامح على الأقل ..."[12]

لقد كان لتمام حسان أثر جلي في الدراسات اللسانية الحديثة خاصة حين تطرق إلى فكرة المقام والتي لم تأت من فراغ، بل كانت نتيجة إيمانه بأفكار أستاذه فيرث، حيث ضمن كتابه «اللغة العربية معناها ومبناها » مجموعة من الآراء والأفكار الخاصة بالسياق وقد فتح بها بابا للدارسين من أجل التركيز على الجانب الاجتماعي في دراسة اللغة، وفي ثنايا حديثه نتلمس دعوته الصريحة إلى ربط اللغة بالسياقات المختلفة التي تحيط بالكلمة فالمعاني أساسها السياق . كما يغفل تمام حسان أيضا دور علماء العربية قديما في التأسيس لهذه الفكرة. فمع أن محاولة تمام حسان هذه تتبنى أراء أستاذه فيرث فهي في الوقت نفسه تأصيل للفكرة في التراث العربي.

خاتمـة:

مما سبق يمكن استخلاص مجموعة من النتائج:

-تحدث القدماء عن السياق بمصطلحات مختلفة كالموقف والحال والعرض وغيرها ...

- الدراسات اللغوية الحديثة تقر بالمقام وأنه مركز الدلالة الوصفية، وهو الشق الذي يساهم في اكتمال المعنى. وهذا ماوضحه في كتابه.

- تأثر تمام حسان بالمدرسة السياقية وبأستاذه فيرث، جعله يركز في دراسته على الجانب الاجتماعي في تحليل اللغة.

-الموقف الاجتماعي عنده مقاما ولا يكتمل المعنى إلا به، واعتبره قسما ثالثا من أقسام المعنى.

-توصل تمام إلى أن تحليل مفردات اللغة وفق المستويين الوظيفي والمعجمي لا يكشف عن المعنى الحقيقي للقول إلا اذا شاركهم المقام في ذلك.

- ربط تمام حسان بين البلاغة والنحو ودعا إلى الاستفادة من معان النحو في خدمة البلاغة،

-حقيقة البلاغة عنده ليست صناعة فقط، بل هي مزج بينها وبين النحو لخدمة المعنى والدلالة.

الهوامش

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، دط، المجلد الثاني عشر، مادة (ق و ل) ، دت، ص498.

[2] فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ايتراك، القاهرة،مصر،ط1،2004،ص53-54.

[3] محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص301.

[4] المرجع نفسه، ص 302.

[5] ردة الله بن رده بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى 1419/06/02، (مخطوط)،ص32.

[6] محمد علي الجيلاني الشتيوي، التغير الدلالي أثره في فهم النص القرآني، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 1432هـ/2001م،ط1،ص181.

[7] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص68.

[8] كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار غريب، القاهرة، دط، 2005، ص 152.

[9] فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ص54.

[10] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 1998م/1418هـ، ، ص28.

[11] المصدر نفسه، ص28.

[12] المصدر نفسه، ص 352.

المراجع

ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، دط، المجلد الثاني عشر، مادة (ق و ل) ، دت، ص498

فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ايتراك، القاهرة،مصر،ط2004،1

محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2006،

ردة الله بن رده بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى 1419/06/02، (مخطوط)

أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998

كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار غريب، القاهرة، دط، 2005

منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، اتحاد كتاب العرب، دمشق، دط، 2001

تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 1998م/1418ه